اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية.

د/ ميمي السيد أحمد

أستاذ علم النفس التربوي المشارك – كلية التربية جامعة الزقازيق – جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق

روان بنت محمد الحسنية رنا بنت محمد الجلندانية حنين بنت سعيد
نائلة بنت هلال المعمرية الحارثي سارة بنت منصور الفلاحي

باحثات بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق

المقدمة :

في ثمانينات القرن العشرين شهد العالم قفزة كبيرة في تطوير التكنولوجيا والتعليم، وعند ظهور الحاسب الآلي كان للمدارس وللجامعات النصيب الأكبر في الخدمات التي يقدمها هذا الجهاز، ومن المشكلات التي تواجه المسؤولين في التعليم هي كثرة أعداد الطلاب وصعوبة خدمة كل هذه الأعداد بالشكل المطلوب، فقد قدم الحاسب الآلي الكثير من الحلول لهذه المشكلة وتم التغلب على الأعداد الكبيرة للطلبة، كذلك تم تقديم الكثير من الخدمات للطلبة بكل يسر وسهولة.

فقد أشار (الكبيسي،٢٠٠٧،ص:٤٢) إلى أن" عملية القياس والتقويم بمعناها العام لازمة الإنسان منذ نشوئه وتطورت مع تطوره، الا ان التقويم بمعناه المتطور زاوله الصينيون منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة، حيث استخدموا وسائل تحريرية للطلبة المتقدمين إليها لاختيار أن يصلح أن يكون حاكما او اداريا في المقاطعات والمدن."

وأصبح التعلم الإلكتروني شكل من أشكال التعلم المفتوح "وهو يمثل حلا لمشكلة كثير من الراغبين بالتعليم وخصوصا إذا حالت ظروفهم لأسباب جغرافية أو ثقافية أو اجتماعية مثل تعليم المرأة وخصوصا في الدول الفقيرة، أو أسباب اقتصادية وخصوصا لمن يرغب بالتعليم أثناء وجوده على رأس العمل، أو أسباب نفسية لأنه يقلل الفروق الفردية بين المتعلمين(إبراهيم،١٩٩٥،ص:١٩).

" ويراعي التعلم الالكتروني العديد من خصائص المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم، فقد ذكر (عبدالحميد،٢٠٠٧) أن للتعلم الإلكتروني مبادئ عدة تستند إلى نظرية برونز للتعلم من حيث: مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في المواقف التعليمية، مراعاة الخصائص بين المتعلمين، ومراعاة الفروق الفردية، واخيرا التركيز حول المتعلمين ومهاراتهم في الحصول على المعلومات والخبرات.

وجاء مصطلح الاختبارات الالكترونية اليوم مصطلح مألوف ومتداول في الكثير من الجامعات العربية، ويمكن تعريفها لأنها:" العملية التعليمية المستمرة والمنظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب من بعد باستخدام الشبكات الالكترونية" حيث أن الاختبارات الالكترونية تعتبر جزء من نظام التعلم الالكتروني، والذي أصبح ضرورة حتمية لكل المجتمعات والمدن سواء المتقدمة أو المجتمعات الفقيرة، وبخاصة في ظل التطورات و المتغيرات المتسارعة، ويعتبر هذا النوع من التعليم يقدم فرصا وخدمات تعليمية تتعدى العقبات والصعوبات المتضمنة في التعليم التقليدي(عبد الحميد،٢٠٠٥،ص:٢٧).

قدمت الاختبارات الالكترونية خدمة كبيرة للعاملين في مجال التعليم، وأصبحت تعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها التقنية للعملية التعليمية بشكل عام وللمتعلمين بشكل خاص حيث يوفر هذا النوع من الاختبارات الجهد والوقت على العاملين في هيئة التدريس، وعند مقارنتها بالاختبارات الورقية فإن عضو هيئة التدريس لا يحتاج إلى جهد أو وقت كبير من أجل الحصول على نتائج طلابه ولا يحتاج إلى بذل جهد في التصحيح ورصد الدرجات والمتابعة والمراجعة للوصول إلى النتيجة في شكلها النهائي، حيث يقوم الحاسب الآلي بكل هذا الجهد وفي وقت مناسب وقياسي وبنسبة خطأ تكاد تكون معدومة (سالم،٢٠٠٤،ص:١٥).

ونظرا لما يميز الاختبارات الالكترونية عن الاختبارات الورقية جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بالرستاق نحو استخدام الاختبارات التحصيلية الالكترونية.

مشكلة البحث:

من واقع دراسة الباحثات في كلية التربية بكلية التربية بالرستاق و معايشتهم لتوجه الكلية نحو استخدام التكنولوجيا في المنظومة التعليمية وفي ظل قرار اللجنة الوزارية العليا المكلفة بمتابعة تطور فيروس كرونا (COVID-19) لتعليق الدراسة وبناءً على بيان وزارة التعليم العالي بشأن استمرار العملية التعليمية بنظام التعلم عن بعد.(المحروقي،٢٠٢٠،ص:١) فقد وجدت الباحثات ان هناك تردد كبير في تطبيق الاختبارات التحصيلية الالكترونية من قبل المسؤولين في المستوى الأول ، فتعود أعضاء هيئة التدريس على الاختبارات التحصيلية الورقية كوسيلة لتقويم و عزوفهم عن استخدام الاختبارات الالكترونية ،رغم ما يمتاز به هذا النوع من الاختبارات لتوفيره للوقت و الجهد و المال (الجديع،٢٠١٧،ص:٨٥) . فبذلك أصبح من الواضح أن المسؤولين لا يملكون رؤيه واضح حول توجهات أعضاء الكادر التدريسي في الكلية فجاءت الحاجة للإجابة

عن السؤال التالي ما هو اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية؟
٢. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
٣. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزى لمتغير التخصص ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية .
٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).
٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزى لمتغير التخصص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

١. تسليط الضوء على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية وذلك من خلال أهمية الاختبارات التحصيلية الإلكترونية كأداة حديثة في عملية التقويم التربوي لإصدار الأحكام على مدى نجاح العملية التعليمية و تحسينها و تطويره.

٢. يمكن اعتبار هذا البحث كمصدر للباحثين الذين يودون الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية كما وأنها قد تشكل نقطة انطلاق لهم لإجراء المزيد من البحوث في مجال الاختبارات التحصيلية الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية:

١. توضح مدى اهمية الاختبارات التحصيلية الإلكترونية حيث تعد مصدرا لتوفير الوقت والجهد وتكشف عن مستوى كل طالب بدقة بمعنى سهولة التطبيق و الحصول على النتائج.
٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية من خلال التركيز على الجانب الإيجابي لهذا التوجه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية
٣. قد يسعى هذا البحث الى الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال استغلال الأمثل لوسائل التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال إعداد الاختبارات التحصيلية الالكترونية وبيان علاقتها بالعملية التعليمية وتحسين الإنتاج والجودة.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات: تعرف بأنها الشعور أو الميول الإيجابية أو السلبية نحو شيء معين. ويعرفها Jebson بأنها " كل ما يتكون لدى الأفراد من شعور ايجابي أو سلبي ويؤثر على علاقاتهم بالأشخاص والمواقف المختلف."

وتعرفها الباحثات اجرائيا بأنها: الاجابات التي تحصل عليها الباحثات من قبل افراد عينة الدراسة نحو اتجاهاتهم ورأيهم بخصوص استخدام الاختبارات الإلكترونية بدلا من الاختبارات الورقية.

الاختبارات الالكترونية:

تعرف بأنها توظيف لشبكة الانترنت باستخدام البرامج التقنية بهدف تحويل الاختبار من الطرق التقليدية لطرق الالكترونية بحيث تتم جميع الاشياء بشكل آلي بما في ذلك التصحيح، وذلك لضمان الجود والمصداقية وتوفير الوقت والجهد.

وعرفتها الباحثات اجرائيا بأنها: النظام الالكتروني الذي تتيحه كلية التربية ويستطيع كل عضو هيئة تدريس في الكلية من الاستفادة من هذا النظام واختبار طلابهم بشكل الكتروني بحيث يحصل كل طالب على نتيجة اختباره عند نهاية الاختبار مباشرة.

تاريخ الاختبارات الإلكترونية:

لم يكن هناك دراسات تذكر قبل ١٩٨٦م عن استخدام الاختبارات الالكترونية في مجال التعليم. وبعد هذا العالم ظهرت مجموعة من الأبحاث ركزت على دراسة درجة التكافؤ بين الاختبارات الورقية والالكترونية، ومعرفة العوامل التي تؤثر على أداء الأفراد عند استخدام الاختبارات الالكترونية. وبدأ استخدام الاختبارات الالكترونية من خلال وزارة الدفاع الأمريكية في أواخر الستينات، فقام عدد من الباحثين تحديد كفاءة وثبات وصدق هذه الاختبارات وإجراء مقارنة بين الاختبارات الالكترونية والورقية.

في هذا الوقت، توجد زيادة متسارعة في استخدام الحاسب الآلي وذلك لأغراض التقييم في مؤسسات التعلم العالي حول العالم. أيضا هناك اتجاهات حكومية تسعى الى استخدام الاختبارات الالكترونية في مراحل التعليم الأساسية.

مفهوم الاختبارات الالكترونية:

تعتبر الاختبارات الالكترونية نوعاً من أنواع الاختبار، ويمكن تعريف الاختبار كما عرفه (الصمادي،٢٠٠٩ :٤) بأنه مجموعة من المثيرات التي يتم ترتيبها وتنظيمها بطريقة معينة، وتستخدم في المدارس والجامعات من أجل التعرف على الفروق الفردية بين الأفراد. بالإضافة الى تعريف الاختبارات الالكترونية حيث عرفها بأنها : "امتحانات يتم إدارتها باستخدام برامج خاصة، وبوجود شبكة وقاعدة بيانات لتخزين المعلومات عن الطلبة الذين سيتقدمون للامتحان، والأسئلة وإجابات الطلبة وعلاماتهم".

كما يرى بعض الباحثين أن الاختبار الالكتروني لا يختلف عن الاختبار التقليدي بشكل كبير ولكن هو نسخة مطابقة للاختبار التقليدي والفرق فقط في أن الاختبار التقليدي يتم بصورة ورقية ويحتاج الى جهد ووقت كبير، أما الاختبارات الالكترونية فتتم عن طريقة الحاسب الآلي ولا يحتاج الى وقت وجهد كبيرين.

وعرفه (اسماعيل، ٢٠٠٩ :٤١٠) بأنه: "عملية تقويم مستمرة ومقننة تهدف الى قياس أداء الطالب إلكترونيا باستخدام البرمجيات بشكل متزامن بالاتصال المباشر بالأنترنت، أو غير متزامن في قاعات الدراسة الالكترونية".

ويعود سبب تسمية الاختبارات بـ(الالكترونية أو المحوسبة) ؛ لكونها تتم عبر الحاسب الآلي، وليس على الورق كالمعتاد في الاختبارات التقليدية. فقد أقرت بعد نجاح تجربتها لتكون بديلا للاختبارات التقليدية؛ وذلك لما تحققه من فوائد تعود على الطلبة وأولياء الأمور وكذلك للعملية التعليمية، ولما ينعكس من خلالها من كفاءة وجودة عالية.

ويلخص الصمادي (٢٠٠٩) دور الحاسب الآلي في الاختبارات بوضع الأسئلة، وكيفية بناء الاختبار وتطبيقه، وتخزينه، وتصحيحه، وتحليله، كذلك الحصول على تقرير كامل وشامل للنتائج. ومن هنا يؤكد العبسي(٢٠١٠) على أهمية الاختبارات الالكترونية وأنها تنبع من كونها إحدى الأدوات التي تعمل على تقويم المتعلمين، وتحدد ما تحقق من أهداف تعليمية منشودة، ومن أهم الأمور التي توضح أهمية هذه الاختبارات التعرف الى مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، وإثارة دافعيتهم للتعلم، وقياس تحصيلهم، ومدى تقدمهم، أيضا تقييم البرنامج التعليمي كاملا.

اهداف الاختبارات الالكترونية:

- توفير الوقت والجهد في اعدادها وتصحيحها وتطبيقها.
- قلة التكلفة.
- اكساب الطلبة المهارات في استخدام التكنولوجيا.
- تدريب المعلمين على اعداد الاختبارات الالكترونية.
- مواكبة الموارد البشرية جميعاها لأمور ومستجدات العصر الحالي.
- تحقيق السرعة والدقة في النتائج.
- قياس مهارات الطلاب ومستواهم التحصيلي.
- الكشف عن جوانب الضعف والقوة لدى الطلاب.
- إعطاء أولياء الأمور تغذية راجعة حول مستوى ابناءهم التحصيلي

https://sites.google.com/site/binhajjad03. /

خصائص الاختبارات الالكترونية:

وضع عدد من الباحثين مجموعة من الخصائص للاختبارات الالكترونية. ومن ضمن هؤلاء الباحثين Ryan, Scott, Freeman & Patel (٢٠٠٠) الذين أشاروا الى وجود خمس خصائص أساسية للاختبارات المحوسبة وهي: التفاعلية، وتوفير الوقت، والمرونة، والتغذية الراجعة، والاحتفاظ بالسجلات، واختصار الموارد. كما يضيف Bennett (٢٠٠١) خصائص اخرى وهي: توفير تكلفة الطباعة، وسهولة مراجعة بنود الاختبار، إعطاء الدرجات للطلبة بشكل فوري دون تحيز، وتقديم مثيرات مختلفة مثل الصوت والصور والرسوم المتحركة، التقليل من الحاجة لقراءة المصححين والمراجعة، وتوزيع النتائج دون تكلفة وبشكل فوري. ويؤكد أيضا ذلك De Beer & Visser (١٩٩٨) على أن توفير الوقت وسرعة التصحيح ودقة النتائج هي من المميزات الجوهرية للاختبارات الالكترونية.

مميزات الاختبارات الالكترونية وعيوبها:

تمتاز الاختبارات الإلكترونية بقلة تكلفتها عن الاختبارات الورقية التي تتطلب أوراق كثيرة وحبر وتصوير كذلك يكون فيها الجهد أقل مما هو عليه في الاختبارات الورقية فيكون جهدها فقط في التصحيح ورصد النتائج (McDonald, 2002, p 301).

كذلك من مميزاتها انه عندما يتم اكتشاف الخطأ فيها يسهل تصحيحه على عكس الاختبارات الورقية يصعب تعديل الخطأ بعد طباعتها فذلك يتطلب إعادة طباعة مرة أخرى وذلك مكلف ماديا (Davidson,2003, p103).

ويمتاز الاختبار الالكتروني بأن نسبة الغش فيه تكاد معدومة فمن الممكن لواضع الاختبار ان يخلط في نماذج الأسئلة بشكل كبير فشاشة كل طالب تختلف عن شاشة الآخر كذلك هناك نظام اخر يثبت لغش الطالب فعند خروجه من نموذج الأسئلة يظهر للمعلم بأن الطالب قام بالخروج من نموذج الأسئلة وهذا يعطي ميزة جيدة للاختبارات الالكترونية بأنها تكشف مستوى كل طالب بشكل دقيق (Powers,2001,p251). وكذلك لو تم النظر إلى الأخطاء التي يقع فيها المصححون للاختبارات الورقية تكون كبيرة ويواجهون فيها الكثير من المشاكل والصعوبات أما في الاختبارات الالكترونية تكاد ان تكون هذه الأخطاء معدومة لأن التصحيح يكون آليا وبهذا يتم توفير الوقت والجهد للمصحح (Kilgore,2009,p243).

وعلى الرغم من وجود مميزات كثير للاختبارات الالكترونية الا ان هناك الكثير من المشاكل والصعوبات التي تحد من استخدامه بشكل كبير ومنها: عدم وعي جميع الطلاب والمعلمون بطريقة استخدام الحاسب

الالي وكذلك عدم توفر معامل الحاسب الالي في بعض الكليات وإذا توفرت من الممكن ان يكون الانترنت غير متوفر وإذا توفر الانترنت من الممكن ان ينقطع الاتصال به في وقت أداء الاختبار وكل هذه المشاكل الفنية من الممكن ان تؤثر في أداء الاختبار الالكتروني مما يجعل بعض المعلمين يتجنبون استخدامه (Russell,2003,p 291).

وكما ذكرنا سابقا لا تكاد تخلو الاختبارات الإلكترونية من العيوب، فقد لخص رايان وزملاؤه أهم عيوب هذه الاختبارات: تتطلب تدريب ومهارات عالية، مراقبة كل جهاز كمبيوتر لتقصي العيوب به وتجنبا للأعطال المفاجأة، الطالب يحتاج لمهارات وخبرات عالية في استخدام الحاسب الالي وكذلك في استخدام نظام هذه الاختبارات، وأخطر ما قد يتعرض له الطالب في هذا النوع من الاختبارات هو عدم الصدق والغش في الامتحان.

العوامل المؤثرة في اعداد الاختبارات الالكترونية

- الأهداف التعليمية للمرحلة الدراسية.
- خصائص المتعلمين
- سلوك المعلم.
- الهدف من الاختبار.
- الاختلاف في قدرة الاستخدام والتشغيل.

البحوث والدراسات السابقة :

سامي العنزي (٢٠١٨) اثر استخدام الاختبارات الالكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام الاختبارات الالكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي من خلال تطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات على عينة من مجتمع الدراسة (٤٠) وتم بناء استبانة مكونة من (٢٥) فقرة لقياس الفاعلية الذاتية حيث بلغ ثباتها (٠.٨٣) وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : فاعلية الاختبارات الالكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى مرحلة المتوسطة ، قد اوصى الباحث بتطبيق الاختبارات الالكترونية لانسجام الطلبة مع التكنلوجيا وتوفير اختبارات محوسبة لجميع المناهج الدراسية .

مفلح ال جديع (٢٠١٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو اجراء الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية وكما هدفت الى معرفة المعوقات التي تعيق اعضاء هيئة التدريس في تطبيق الاختبارات الالكترونية .واستخدمت الدراسة منهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مقصودة بلغت (٥٠) عضو من هيئة للتخصصات العلمية و(٥٠) عضو من التخصصات النظرية وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: حيث ان اعضاء هيئة التدريس يحملون اتجاهات ايجابية نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية حيث ان اتجاهات اعضاء هيئة التدريس للإناث اعلى معدل من الذكور ، وقد اثبت الدراسة ان هناك معوقات تحول بين اعضاء هيئة التدريس في تطبيق الاختبارات الالكترونية كما اوصت الدراسة بأنشاء مركز اختبارات الالكترونية كبير لخدمة جميع الكليات داخل جامعة تبوك وتزويدها بالكوادر الفنية والاجهزة .

خالد حسنين (٢٠١٧) اتجاهات طلبة التعلم المفتوح نحو الاختبارات الالكترونية:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اتجاهات طلاب التعلم المفتوح حول الاختبارات الالكترونية .واستخدمت الدراسة منهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونه من (٢٨٣) طالبا وطالبه وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج توكد ميل الطلبة الى استخدام الاختبارات الالكترونية وسرعة استخدامها نتيجتها والتحرر من القيود الزمان والمكان وامكانية استخدام الهاتف النقال . وقد اوصت الدراسة لتوفير البنية التحتية اللازمة للتوسع في اجراء الاختبارات الالكترونية وتوفير الاجهزة والبرمجيات وتأهيل الطلبة واعضاء هيئة التدريس.

العمري ، عيادات (٢٠١٦) عن تصورات اعضاء هيئة التدريس والطلبة حول استخدام الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية في جامعة اليرموك :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف عن تصورات اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم ، واستخدمت الدراسة منهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة (١٢٠) عضو هيئة التدريس (٣٨٠) طالبا

وطالبة حيث توصلت الدراسة للنتائج الاتية ، ان تصورات اعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة كما اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات اعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزى لمتغير الحالة الصالح الطلبة ومتغير الكلية .

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة قد تبين ان بعض الدراسات تتحدث عن اتجاهات وتصورات اعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية و تتحدث عن استخدام الاختبارات الالكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية ، حيث اتضح ان الدراسات توضح ميل الطلبة وهيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية بشكل ايجابيا وجاءت الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة للتعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات الالكترونية كما اتضح ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الانسانية وتتفق مع الدراسات السابقة في النتائج بشكل ايجابيا.

وقد اوصت الدراسات السابقة بتوفير البنية التحتية اللازمة وتوفير الاجهزة والكوادر الفنية وتأهيل اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

فروض البحث:

١. يوجد اتجاه إيجابي من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزى لمتغير النوع.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزى لمتغير التخصص.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال أداة الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق من الذكور والإناث في التخصصات المجال التربوي ، العلوم، الرياضيات ، اللغة الانجليزية.

عينة الدراسة :

قامت الباحثات باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث تم اختيار (٨) أعضاء هيئة تدريس من التخصص التربوي (٦)أعضاء هيئة تدرس من تخصص العلوم وكذلك (١٠) أعضاء هيئة تدريس من تخصص الرياضيات، و(٦) أعضاء هيئة تدريس من تخصص اللغة الانجليزية.

أداة الدراسة:

بعد التمعن في الدراسات السابقة و الادب التربوي قامت الباحثات ببناء الاستبانة على النحو التالي:

-إعداد استبانة في صورتها الاولية .

-عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين و المختصين في المجال التربوي.

- تعديل الاستبانة حسب ملاحظات المحكمين.

-اعداد الاستبانة في صورتها النهائية .

- توزيع الاستبانة لعينة الدراسة.

صدق الأداة:

قامت الباحثات بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة محكمين متخصصين وقاموا بعرض آرائهم حول الاستبانة و ملاحظاتهم ولذلك لتأكد من صدق الأداة لفقرات الاستبانة .

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة من خلال معامل الثبات الفا كرونباخ كما في الجدول التالي:

جدول (١)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

الطريقة	القيمة
الفا كرونباخ	٠.٨٣٤

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول للبحث والذي ينص على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية ايجابية. للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)
المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية

ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الاختبارات الالكترونية توفر المال و الجهد	2.63	.669
٢	أفضل الاختبارات الالكترونية لأنني أحصل على النتيجة فور انتهاء الطلبة من الاختبار	2.47	.681
٣	استخدام الاختبارات الإلكترونية يوفر خزينة من الأسئلة يمكن الرجوع إليها في أي وقت وأي مكان	2.67	.606
٤	أرى أن الاختبارات الالكترونية هي الأفضل في العصر الحالي	2.50	.682
٥	الاختبارات الالكترونية تزيد حافز الطلبة ودافعيتهم للحل	1.93	.640
٦	أشعر بتميز عن زملائي عند استخدام الاختبارات الالكترونية	2.13	.730
٧	يشجعني اهتمام المسؤولين على تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية	2.13	.900

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية ايجابية والسبب في ذلك يعود إلى رغبات أعض أعضاء هيئة التدريس بكلية

التربية بالرستاق في الاستفادة من مستجدات العصر التكنولوجي وتسهيلاته في مجال التعليم و الدليل ارتفاع المتوسط الحسابي للفقرة التي تشير إلى أن استخدام الاختبارات الإلكترونية يوفر خزينة من الأسئلة يمكن الرجوع إليها في أي وقت وأي مكان ، ويدعم ذلك الفقرة و التي تشير إلى أن الاختبارات الالكترونية توفر المال والجهد ، كما أن الطالب يمكنه من الحصول على نتيجته ويراها بشكل مباشر، كما أن عضو التدريس يفضل الاختبارات الالكترونية لأنه يحصل على النتيجة فور انتهاء الطلبة من الاختبار، وحول ما أشارت إلية الفقرة أن الاختبارات الالكترونية تزيد حافز الطلبة ودافعيتهم للحل فإن عضو هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق يوضح أن ذلك غير صحيح .

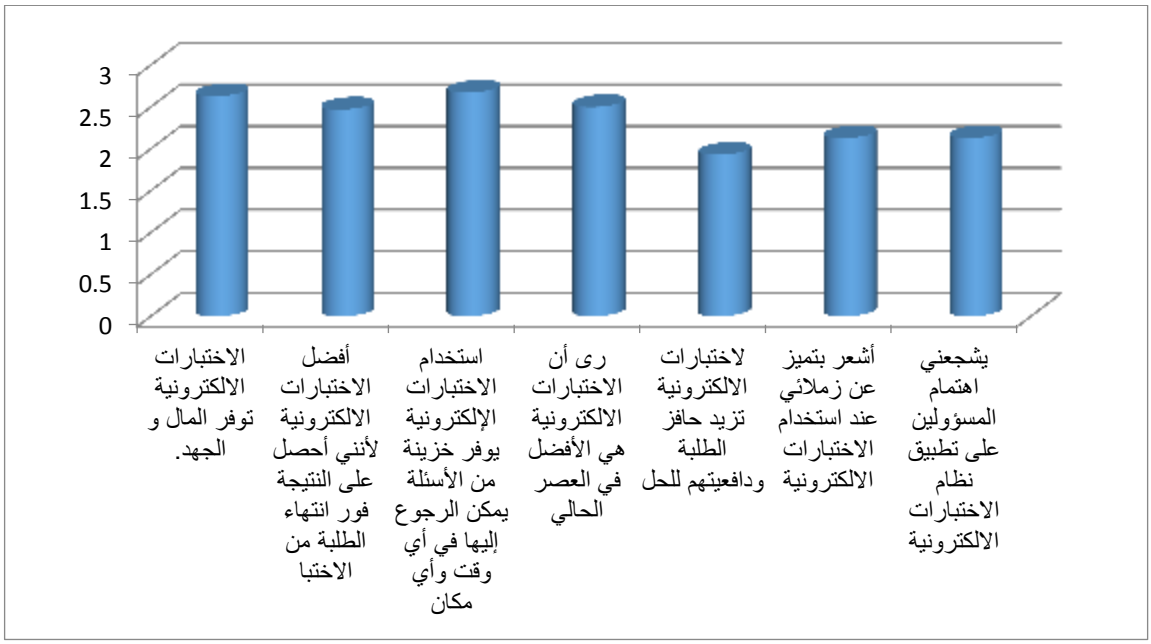

شكل (١)
يوضح اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الالكترونية

الفرض الثاني للبحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزي إلى النوع " تم التحقق من صحة الفرض من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية حسب اختلاف النوع كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٣)
الفرق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير النوع نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	أنثى	١٥	٢.٤٠٩٥	.53959

	ذكر	١٥	٢.٢٩٥٢	.46906
المقياس الكلي		٣٠	٢.٣٥٢٤	.50015

ولقياس مستوى الدلالة الإحصائية لمتغير النوع تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

اختبار (ت) للفروق بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث في الاتجاه نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية

المتغير	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
النوع	15.026	.001

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث في الاتجاه نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية، وبالرجوع للجدول الخاص بالفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير النوع يتضح أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الإناث نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية أكثر ايجابية من أعضاء هيئة التدريس الذكور، ويمكن تفسير ذلك إلى أن طبيعة الاناث تميل إلى التنافس والتميز والبحث على كل ما هو مبتكر وجديد في جميع الجوانب، وقد لامست الباحثات ذلك من الإجابات أثناء تحليل الاستبانات واجراء البحث .

الفرض الثالث للبحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية تعزي إلى التخصص" وتم التحقق من ذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية حسب اختلاف التخصص كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

الفرق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير التخصص نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	المجال التربوي	٨	2.5536	.67196
	علوم	٦	2.3810	.35762
	رياضيات	١٠	2.0714	.41650
	اللغة الانجليزية	٦	2.5238	.34602
المقياس الكلي		٣٠	2.3524	.50015

ولقياس مستوى الدلالة الإحصائية لمتغير التخصص تم تطبيق تحليل التباين أحادي الاتجاه كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

التباين الثنائي لأثر متغير التخصص على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	13.125	13.125	10.592	.003

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي تخصص المجال التربوي نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية أكثر إيجابية من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات (علوم، رياضيات، اللغة الإنجليزية).ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

من خلال الجدول نلاحظ وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير التخصص في الاتجاه نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية حيث بلغت قيمة ف ١٠.٥٩٢ و بدلالة احصائية ٠.٠٠٣ و بالرجوع للجدول الخاص بالفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير التخصص يتضح أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي تخصص المجال التربوي نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية أكثر إيجابية من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات (علوم، رياضيات، اللغة الإنجليزية)، و يمكن تفسير ذلك إلى أن المقررات النظرية يسهل عمل اختبارات عليها وسهولة الاجابة أيضا، وقد لامست الباحثات ذلك من الإجابات أثناء تحليل الاستبانات واجراء البحث .

التوصيات والبحوث المقترحة:

١. تقديم ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية بشكل خاص لرفع اتجاهاتهم نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية.

٢.تدريب الطلاب للخضوع لمثل هذا النوع من الاختبارات التحصيلية.

٣.اعتماد جزء من التقييم في المقررات على الاختبارات التحصيلية الالكترونية.

٤. ضرورة وضع أسس و معايير واضحة للاختبارات التحصيلية لإلكترونية .

٥. الاهتمام بتطوير البنية التحتية و بالأخص الشبكات و الأجهزة الالكترونية .

٦. دراسة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس لتنفيذ لاختبارات الإلكترونية.

٧. دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية في كليات وبيئات تعليمية أخرى.

المراجع العربية

ال جديع (٢٠١٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو اجراء الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك ، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*.

إبراهيم، إبراهيم محمد (١٩٩٥). **التعليم عن بعد مبرراته ونماذجه**، *ورقة مقدمة لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي*، كلية التربية عين شمس. (رابطة التربية الحديثة)، القاهرة، المجلد الأول.

اسماعيل، الغريب،(٢٠٠٩)، *المقررات الالكترونية، تصميمها- إنتاجها- نشرها-تطبيقها- تقويمها*، القاهرة: عالم الكتب.

البلوي، سالم عبد الرحمن. (٢٠١٣). *التحقق من فاعلية برنامج اختباري محوسب في العملية الاختبارية*. القاهرة: مجلة القراءة والمعرفة .

حسنين (٢٠١٧) اتجاهات طلبة التعلم المفتوح نحو الاختبارات الالكترونية(برنامج دكتوراه).

سالم، أحمد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني*، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.

الصمادي، عزت، (٢٠٠٩). الاختبارات المحوسبة وبنوك الأسئلة، *ورقة عمل مقدمة في البرنامج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى*.

عبد الحميد، محمد زيدان (٢٠٠٧). *التعليم الالكتروني*. الباحة–السعودية: مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثامن، كلية المعلمين.

عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٥). *منظومة التعليم عبر الشبكات*. القاهرة: عالم الكتب.

العبسي، محمد، (٢٠١٠). *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العمري ،عيادات (٢٠١٦). تصورات اعضاء هيئة التدريس والطلبة حول استخدام الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية في جامعة اليرموك، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية* ،٤٦٩-٤٧٨.

العنزي (٢٠١٨). اثر استخدام الاختبارات الالكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧). *القياس والتقويم تجديدات ومناقشات*. عمان: دار الجرير.

المراجع الأجنبية:

Bennett, R. (2001). How the Internet Will Help Large-Scale Assessment Reinvent Itself. Education Policy Analysis Archive, 9(5), 1-23.Also[Online]. Available at *http://epaa.asu.edu/ojs/article /viewfile /334/460*

Davidson, P. (2003). Why Technology Has Had Only A Minimal Impact on Testing in Education. *Educational Technology Conference Proceedings*. Oman. Sultan Qaboos University.

De Beer, M. & Visser, D. (1998). Comparability of paper-and-pencil and computerized adaptive of the general scholastic aptitude test (GSAT) senior. *South African Journal of psychology*, 28(1), 21-27

Jebson, Hohn, I, & James, D. (1997), *Organizations Behavior*, structure, processes. Chicago: Irwin.

Kilgore, J. (2009). Exploring the factors that influence attitudes and achievement when students take computerized tests, *Doctoral dissertation*, Available from ProQuest Dissertations and Theses database (UMI No. 3342471).

McDonald, A. (2002). The impact of individual differences on the equivalence of computer-based and paper-and pencil educational assessment. *Computers & Education*, 39(4), 299-312.

Powers, D. (2001). Test anxiety and test performance: Comparing paper-based and computer-adaptive versions of the graduate record examinations (GRE) general test. *Journal of Educational Computing Research*, 24(3), 249-273.

Russell, M. (2003). Computer-based testing and validity: A look back into the future. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*.

Ryan, S, Scott, B, Freeman, H and Patel, D (2000) *The Virtual University: The Internet and resource-Based Learning*. London: Kogan Page.

Stowell, J. & Bennett, D. (2010). Effects of online testing on student exam performance and test anxiety. *Journal of Educational Computing Research*, 42.

Wang, H.& Shin, C. (2010). Comparability of computerized Adaptive and Paper-Pencil Tests. Test, *Measurement & Research Services*. Retrieved From http://www.pearsonassessments.com .

المصادر الإلكترونية:

المحروقي، سيف(١٤/٣/٢٠٢٠)،جريدة عمان .

https://www.omandaily.om/?p=774201/

Makuch,E(15/4/2015). https://sites.google.com/site/binhajjad03/